

كشـف الخفاء

11 - آدم فمن دونه تحت لوائي يوم القيامة .

رواه أحمد وأبو يعلى عن ابن عباس مرفوعا من حديث صدره : إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه يوم القيامة تحت لوائي ولا فخر .

ورواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بلفظ : أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن دونه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال أبو العباس المرسي قدس سره معنى قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر أي ولا أفتخر بالسيادة وإنما فخري بالعبودية قال : .

لا (1) تدعني إلا بيا عبدها ... فإنه أشرف أسمائي .

ونقل عن الشيخ الأكبر قدس سره الأنوار أنه روى الحديث بلفظ ولا فخر بالزاي بدل الراء أي ولا تكبر .

(1) في النسخ " ولا تدعني " بزيادة واو ولعل الوزن لا يستقيم بها